



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية منصة EasyClass في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر العلوم لطالبات الصف الأول متوسط في المتوسطة ٤٨ بالرياض

إعداد

الباحثة/ منيرة عبدالله المالك

باحثة ماجستير التخطيط التربوي جامعة الشرق العربي،قائدة -وزارة التعليم

الباحثة / وفاء محمد الربيعان

باحثة دكتوراه مناهج وطرق تدريس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، معلمة علوم - وزارة التعليم .

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السادس - جزء ثاني- يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدف الدراسة الى معرفة فاعلية منصة Easy Class في تنمية تحصيل الدراسي لطالبات الأول متوسط بمقرر العلوم بالمتوسطة ٤٨ بالرياض ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وطبقت الدراسة على عينه من الطالبات الصف الأول متوسط وعددها ٣٣ طالبه حيث بلغ مجتمع الدراسة ١٩٥ طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ ، واستخدمت الباحثين عدد من المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وكان من أبرز النتائج هو ارتفاع المستوى التحصيلي للطالبات بعد استخدام منصة Easy Class كذلك أظهرت الدراسة ارتفاع الدافعية والحماس في الدخول للمنصة والمشاركة فيها .

الكلمات المفتاحية : Easy Class-التحصيل الدراسي

المقدمة

يعتبر العصر الحالي عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي أسهمت أحداث تطورات في أساليب التعليم من أجل إعداد أفراد على درجة عالية من الكفاءة المهنية للقيام بدور فعال في خطط التنمية الشاملة في مجتمعاتهم والنظام التعليمي هو الجهة الرسمية الكفيلة بإعداد وتأهيل الافراد من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم للبناء المعرفي

والتحصيل الدراسي في المؤسسات التعليمية قضية جوهرية للوصول لجودة المخرجات والذي ينعكس على قوة المجتمعات وتقدمها وإذا كانت المجتمعات الحديثة يقاس تقدمها بجودة مخرجات متمثلة بأفراد مؤهلين وقادرين على توظيف المعرفة وإنتاجها كان لا بد من توفر مقياس يقيس الجودة وهو التحصيل الدراسي الذي يعتبره الحامد (١٩٩٦) أداة العصر لقياس الجدارة والكفاءة العلمية .

وتعد مناهج العلوم كما يشير لها خطابه (٢٠١١) أداة أساسية لتقدم المجتمعات وبناء المواطن المثقف علمياً حيث يتمركز تعليم العلوم على المتعلم محور التعلم .

ولقد شهدت السنوات الماضية اهتماماً كبيراً لتطوير مناهج العلوم على المستوى الدولي والمحلي لتقليل الفجوة بين التقدم العلمي والتكنولوجي وبين تعليم العلوم حيث الأبحاث و الدراسات التربوية والعلمية تقدم كل يوم الجديد الذي يحتم على الأنظمة التعليمية استيعابها والاستفادة منها الفياض (١٤٢٩).

ويتطلب رفع المستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم في المناهج التعليمية كما يرى المنجى (٢٠٠٦) توظيف التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التعليمي وهذا يتطلب توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وبيئات تعلم تقنية يستخدمها كل من المعلم والمتعلم لرفع المستوى التحصيلي للمتعلم .

ومن التقنيات الحديثة التي ظهرت في الوسط التعليمي وهي المنصات العلمية حيث ترى حنان الزين (٢٠١٥) انه يتم من خلالها رفع المحتوى الرقمي وإدارة التعلم والمشاركة والتواصل بطريقة آمنة وفي كل مكان وزمان من خلال أدوات Web2 ومنها منصة Edmodo Acadox ومنصة رواق وادراك وغيرها الكثير .

وتعتبر EasyClass من المنصات المستخدمة لخدمة العملية التعليمية ومستخدمها من معلمين أو متعلمين ومشرفين والمجتمع المدرسي المحلي وتمتاز EasyClass بأنها منصة آمنة مجانيه لها خصوصية وسهولة الاستعمال لا تتضمن روابط اعلانيه داعمه للغة العربية وتوفر منتديات للنقاش وانشاء مجموعات والمشاركة بالملفات والتعليق والربط والتواصل وتقديم اختبارات الكترونية وتصحيحها وتقديم تغذية راجعه للمتعلم وانشاء فصول افتراضيه واداراتها وتكوين مكتبه

الالكترونية تضم محتوى رقمي يسهل للمتعلم الوصول له والاستفادة منه (EasyClass,2014)العديد من الدراسات أجريت باستخدام المنصات وأثبتت فعاليتها في معالجة أوجه الضعف ومنها دراسة ساره المطيري (٢٠١٥) ودراسة ساندرز (Sanders,2010)

مشكلة الدراسة :

تعاني طالبات الصف الدراسي الأول متوسط بالمتوسطة ٤٨ بالرياض من ضعف المستوى التحصيلي في مادة العلوم ويشير الى ذلك درجات الطالبات في الفصل الدراسي الأول وحصول نسبة (٢٠%) بضعف في مقرر العلوم لذا فإن هذا البحث يسعى لحل مشكلة ضعف المستوى التحصيلي لديهن من خلال استخدام منصة EasyClass ورفع المحتوى الرقمي والتواصل وإجراء الاختبارات التجريبية المستمرة والتغذية الراجعة لهن في مقرر العلوم .

أسئلة البحث : تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

-ما فاعلية منصة EasyClass في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر العلوم لطالبات الصف الأول متوسط بالمتوسطة ٤٨ بالرياض ؟

فرضية البحث :

يوجد فاعلية لمنصة EasyClass في تنمية المستوى التحصيلي لطالبات المتوسطة ٤٨ بالرياض .

هدف البحث :

معرفة فاعلية منصة EasyClass في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات المتوسطة ٤٨ بالرياض .

أهمية البحث :

- توظيف التقنية لرفع المستوى التحصيلي للطالبات في مقرر العلوم .
- الاستفادة معلمي العلوم من المحتوى الرقمي في المنصة التعليمية

مصطلحات البحث :

منصة EasyClass: نظام لإدارة التعليم يسمح للمعلمين انشاء فصول دراسية افتراضية تمكن من تخزين الدروس على شبكة الانترنت وتزويد المتعلم بالملاحظات في موقع واحد مجاني معرب بالكامل مع واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ويتيح تبادل الخبرات بين المعلمين عبر منصة آمنة سهلة ومريحة (EasyClass,2014) .

إجرائياً : موقع تفاعلي تعليمي تجمع ما بين نظام ادارة التعلم والشبكات الاجتماعية ، يتم من خلالها تحميل محتوى مادة العلوم والتواصل مع المتعلمين وادارة النقاشات والاختبارات واعطاء الواجبات وتحديد مواعيد التسليم وتقييم النتائج وتزويد المتعلمين بالملاحظات بهدف تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول متوسط في مقرر العلوم في المتوسطة ٤٨

التحصيل الدراسي: درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو المستوى النجاح الذي يصل له في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (علام ، ٢٠٠٢) .

إجرائياً : مستوى معين من الكفاية العلمية تحصل عليها طالبات أول متوسط بمقرر العلوم متمثلة بالدرجة التي اكتسبتها في اختبار العلوم من خلال استخدام منصة EasyClass اثناء التدريس

منصة ايزي كلاس Easyclass: من ادوات التعلم الالكتروني التي يستخدمها المعلمون كمنصة تعليمية لتوفيرها امكانات تدريسية متعددة .ومن مميزاتها مجانية ولا تتضمن اي روابط اعلانية ودعمها للغة العربية. www.easyclass.com

الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية :

تقدم المنصات التعليمية مجموعة من الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم ، أو غيره من المجالات تلخصها (السيد، ٢٠١٦م) بما يلي :

١ - إمكانية إنشاء ملفات شخصية :

توفر للمشارك في الموقع عمل ملص خاص به ، يحتوي على جميع البيانات ، مثل : اسمه ، ووظيفته ، وتاريخ ميلاده ، واهتماماته

٢ - إمكانية انشاء حساب خاص للمتعلم والمعلم :

٣ - توفير مكتبة رقمية : حيث يمكن توفير العديد من الملفات في المكتبة والتعديل عليها والمشاركة

٤ - انشاء مجموعات :

هي إمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها ، ويمكن دعوة الأشخاص للمشاركة فيها.

٥ - انشاء مهمة: يتم جدولها المهام المختلفة وعرضها للمتعلمين

٦- دعوة الاخرين للانضمام :يتم دعوة الاخرين كمعلمين او اولياء امور للاستفادة وتبادل الخبرات

٧- تحرير أو حذف المشاركات : يتم حذف وتحرير المشاركات باذن من المعلم

٨- إنشاء الاختبارات وتصحيحها آلياً: يتم إنشاء اختبارات مقالية بأنواعها المختلفة وتصحيح الدرجات ورصدها آلياً

٩- اعداد المجلدات : يتم اعداد العديد من المجلدات وتعديلها وحذفها متى اراد المعلم ذلك

الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التي تناولت منصات العليم ودورها في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات :

- دراسة ساندرز (Sandors,2010) :
هدفت الى معرفة اثر منصة Edmodo على تعلم طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الكيمياء استخدمت المنهج الوضعي المسجل وطبقت على عينه بلغت ٤٢ طالباً بالولايات المتحدة الامريكية واستخدام الإدارة استبانة أظهرت النتائج دور Edmodo في تشجيع الطلاب على التعلم .

- دراسة ساره المطيري (٢٠١٥) :
هدفت لقياس فاعلية الصف المقلوب باستخدام Edmodo لتحث التعلم الذاتي والتحصيل في مقرر الاحياء واستخدمت المنهج التجريبي والعينة ٦٢ طالبة ، والاداة اختبار تحصيلي مقياس لمهارات التعلم الذاتي أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في التحصيل ومقياس التعليم الذاتي .العديد من الدراسات تناولت مشكلة التحصيل الدراسي باستخدام منصات التعليمية وأثبتت أغلب الدراسات دور الكبير للمنصات التعليمية في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلم .

الأفراد المشاركون في البحث :

تكونت العينة من ٣٣ طالبه من طالبات الصف الأول المتوسط بالمتوسطة ٤٨ بالرياض .

- الباحث الأول : معلمة العلوم والتي أمضت بالخدمة ١٨ سنة .
- الباحثة الثانية : مديرة المدرسة حيث المشاركة بالتأمل بالمشكلة والمساعدة في وضع آلية وإجراءات لحلها .

الطريقة والإجراءات :

اتبع البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة والعينة هي فصل من الفصول البالغ عددهم ١٩٥ طالبه تم أخذ فصل مكون من ٣٣ طالبه وتم اعداد اختبار تحصيلي في مقرر العلوم الفصل الدراسي الثاني .

- ثم رصد درجاتهم للفصل الدراسي الأول والتأمل فيها .

- ثم تدريسهم خلال الفصل الدراسي الثاني بمنصة EasyClass ورفع المحتوى الرقمي والاختبارات والمناقشات والتغذية الراجعة بالإضافة الى التدريس الصفي .
- اختبار قبلي لمعرفة مستوى الطالبات .
- الاختبار التحصيلي .
- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها .
- ادخال المتغير المستقل (منصة EasyClass) لرفع مستوى التحصيل .
- الاختبار التحصيلي لمعرفة أثر التغير المستقل على التابع .
- معالجة البيانات باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- اختيار T-EST للمجموعة المترابطة

متغيرات الدراسة :

- متغير مستقل : منصة EasyClass . متغير تابع : التحصيل الدراسي .

مجتمع الدراسة والعينة :

- يتكون من طالبات الصف الأول متوسط لعام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ وعددهم ١٩٦ والعينة هي ٣٣ طالبة .

أدوات الدراسة :

- اختبار تحصيلي بمقرر العلوم .

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الدراسة :

بعد تدريس المقرر العلوم بالطريقة التقليدية وحساب درجات الطالبات على عينة الدراسة ورصدها ثم بعد ذلك استخدام منصة EasyClass كمتغير مستقل وتنفيذ اختبار بعدي ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات الطلبة باستخدام برامج SPSS .

الاختبار	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة انحرافه	T-TEST	مستوى الدراسة	الدالة
قبلي	٣٣	-٦.٤٢	٤.٣	٣٢	-٨.٥	٠.٠٠٠	داله
بعدي	٣٣						

مناقشة النتائج: يتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي هو ٦.٤- والانحراف المعياري هو ٤.٣ وقيمة T-TEST العينة المترابطة ٨.٥- وهي داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠ أي أن هناك فرق داله احصائي بين الاختبار القبلي والبعدي على العينة الدراسية لصالح الاختبار البعدي .وبذلك تقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فاعلية لمنصة EASYCLASS في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول متوسط بالمتوسطة ٤٨ بالرياض ونرفض الفرض الصغرى ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة ساره المطيري(٢٠١٥) ودراسة حنان الزين (٢٠١٥) ودراسة ساندرز (Sanders,2010)

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي توصلت لها الباحثين تضع التوصيات التالية :

- استخدام المنصات التعليمية الالكترونية من قبل معلمات العلوم لتحسين وتنمية التحصيل الدراسي .
- اجراء المزيد من البحوث الإجرائية حول توظيف التقنيات الحديثة في تدريس العلوم للمراحل التعليمية المختلفة .
- تضمين التقنيات الحديثة في التدريب لمراحل التعلم المختلفة وللمقررات المختلفة .

المراجع

- الحامد ، محمد (١٩٩٦) . التحصيل الدراسي ، دراسته ، واقعة والعوامل المؤثرة فيه الرياض: دار الصولتية للتربية .
- الزين ، حنان.(٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم المطلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة. مجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مج ع.ع ١ .
- الفياض ، (راشد ١٤٢٩) . تطوير مناهج العلوم في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة . رؤية مستقبلية السعودية الرياض:دار عالم الكتب .
- خطابية ، عبدالله (٢٠١١) . تعليم العلوم للجميع .الاردن : دار المبصرة للنشر .
- المطيري ، ساره ، (٢٠١٥) . فاعلية الفصول المقلوبة باستخدام EDMODO في تنمية التحصيل ومهارة التعليم الذاتي في مقرر الاحياء للصف الأول الثانوي رسالة ماجستير غير منشوره كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الرياض
- علام ، صلاح .(٢٠٠٢) . القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسيته وتصنيفاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- المنجي ، بوسنه (٢٠٠٦) خطة عربية لإصلاح التعليم ، المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العربي وزارة التعليم .

Sanders .k. (2010) . an exa mention of the academic networking site Edmodo on student learning.

publishedph d. university as south Carolina. us.a

-موقع ايزي كلاس (٢٠١٤) منصة ايزي كلاس . أنشئ صفك الرقمي بكل بساطة ، تاريخ الاسترداد ٢٠١٦.٢ من <https://www.easyclass.com>